

21- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | النوع ٦١ الأحرف

السبعة | يوم ١/٣٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

الحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

اه ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اليوم وهو يوم الاربعاء غرة رجب من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين هذا اليوم نجتمع في هذا المكان المبارك - 00:00:20

وكتاب الذي بين ايدينا كما هو معلوم عند الجميع كتاب الاتقان في علوم القرآن. مؤلفه الجلال السيوطي رحمه الله هذا المجلس هو المجلس الحادى عشر من مجالس اه من مجالس هذا الدرس - 00:00:41

الثاني عشر الثاني عشر على الاصح. الثاني عشر الثاني عشر والنوع من انواع علوم القرآن التي ذكرها السيوطي في كتابه الاتقان هذا النوع هو النوع السادس عشر في ما يتعلق بنزول بالنزول - 00:01:06

يعنى قرأتنا في هذا النوع النوع السادس عشر في المجلس ما قبل الماضي والمجلس الماضي ايضا اخذنا شيئا منه وهذا المجلس ايضا سنتناول فيه موضوعا مهما يتعلق بنزول القرآن وهو نزوله على سبعة احرف - 00:01:28

وهي المسألة الثالثة التي ذكرها السيوطي في قوله المسألة الثالثة في الاحرف السبعة التي نزل القرآن عليها قال السيوطي رحمه الله قلت ورد حديث نزل القرآن على سبعة احرف من روایة جمع من الصحابة - 00:01:54

ابي ابن كعب وانس وحذيفة ابن اليمان وزيد ابن ارقم وسميرة بن جندب وسلامان ابن سرد وابن عباس وابن مسعود وعبد الرحمن ابن عوف وعثمان ابن عفان وعمر ابن الخطاب - 00:02:18

و عمر ابن ابي سلمة وعمرو بن العاص ومعاذ بن جمل وهشام بن حكيم وابي بكرة وابي جهم وابي سعيد الخدري وابي طلحة الانصاري وابي هريرة وامي ايوب فهو لاء احد وعشرون صحابيا - 00:02:37

وقد نص ابو عبيد يقصد ابو عبيد القاسم ابن سلام على تواتره واخرج ابو يعلى في مسنده ان عثمان قال على المنبر اذكر الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن انزل على سبعة احرف - 00:03:00

كلها كاف شاف او كلها شاف لما قاموا فقاموا حتى لم يحصلوا. فشهدوا بذلك وقال وانا اشهد معهم اذا الحديث الاحرف السبعة حدث بلغ حد التواتر فهو ثابت. ثبتوها يقينيا لا شك فيه - 00:03:24

يقول السيوطي رحمه الله وساوسون من روایاتهم ما يحتاج اليه فاقول اختلف اختلف في معنى هذا الحديث على نحو اربعين قول هو يقول انها اختلف العلماء فيه على نحو اربعين قول وسیذكر - 00:03:53

ان ابن حبان صاحب الصحيح ابن ان ابن حبان صاحب الصحيح اه اورد خمسة وثلاثين قول طيب سيسوق الان لك الاحرف اقوال العلماء في معنى الاحرف السبعة وثم بعد ذلك ننظر في نهاية هذه الاقوال - 00:04:15

سيشردها لك شفدن. طيب يقول احدها انه من المشكل الذي لا يدرى معناه. لأن الحرف يصدق لغة على حرف الهجاء حروف الهجاء وعلى الكلمة يطلق يقال لها حرف لما حرف وعلى المعنى - 00:04:38

اه يسمى حرف وعلى الجهة قاله ابن سعدان النحوي يعني هذا الرأي الاول انه مشكل لا يعرف معناه. لا يدرى معناه. يعني يتوقف فيه

هو نزل على سبعة احرف لكن لا نعرف ما هذه الاحرف - [00:04:59](#)
هذا هو الرأي الاول الرأي الثاني قالوا انه ليس المراد بالسبعة حقيقة لا يراد بالسبعة حقيقة العدد بل المراد التيسير والتسهيل والسرعة.
ولفظ السبعة يطلق على ارادة الكثرة في الواحد - [00:05:17](#)

كما يطلق السبعون في العشرات والسبعين مئة في المائة ولا يراد العدد المعين يعني تقول سبعة عندي سبعة. ولا تقصد بها العدد مثل قوله تعالى قل لو كان البحر مد آآ قوله تعالى والبحر يمده من بعده - [00:05:35](#)
سبعة ابحر ليس المقصود العدد سبعة ابحر قد تكون اكثر. ولو كانت اكثر ما انتهت كلمات الله. وليس المقصود انها لو كانت ثمانية او اقل او اكثر هذا في السبعة - [00:05:59](#)

وفي السبعين وفي السبعين في قوله تعالى استغفر لهم سبعين مرة استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. فلو استغفر مثلاً احدى وسبعين او اثنتين وسبعين مرة هل سيقبل؟ لا يقبل. اذا من ليس المراد بالسبعين العدد - [00:06:14](#)
وكقول عمر رضي الله عنه قال التمس لأخيك المسلم سبعين عذراً. ولا يقصد السبعين ان زاد او نقص فهي يراد بها الكمال والكثرة.
وكذلك السبع مئة في كما في قوله تعالى - [00:06:38](#)

انبنت سبع سنابل في كل سبعة مئة حبة يعني سبع مئة حبة قال الله والله يضاعف فليس مراد هذا العدد انما يراد به الكثرة يراد به الكثرة. قال المؤلف هنا - [00:06:58](#)

ولا يراد العدد المعين والى هذا جنح عياض القاضي عياض رحمة الله جناح الى هذا الرعي ومن تبعه قال ويرده يعني لأن السيوطى لم يرضي هذا الرأي لم يرتدى واظن ايضاً ذهب الى هذا الرأي - [00:07:12](#)

جمال الدين القاسمي صاحب كتاب محسن التأويل وغيره لكي يعني في علماء يعني قالوا ان السمع غير مراده وانما يراد به التعظيم والاجلال والكثرة ووسيعه ونحو ذلك يقول يرده ما في حديث ابن عباس - [00:07:34](#)

في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف. فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف هذا صريح بان العدد معين قال وحديث ابي عند مسلم ان ربي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف وردت اليه -
[00:07:58](#)

ان هون على امتى فارسل الي ان اقرأ على حرفين وردت اليه ان هون على امتى وارسل الي ان اقرأ على سبعة احرف. فعل على ان العدد معين او مقصود او مراد. يقول وفي لفظ عند وفي لفظ عنه - [00:08:21](#)

عند النسائي ان جبريل وميكائيل اتيان فقعد جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساريه فقال جبريل اقرأ القرآن على حر فال ميكائيل استزيده حتى بلغ سبعة احرف وفي حديث ابي بكرة - [00:08:42](#)

رضي الله عنه يقول فنظرت الى ميكائيل فسكت فعلمت انه قد انتهت العدة فهذا يدل على ارادة حقيقة العدد وانحصره يعني انه محصور بعدد معين ومقصود طيب هذا الرأي الثاني - [00:09:02](#)

الرأي الثالث ان المراد بها سبع قراءات المراد بالاحرف السبعة سبع قراءات القراءات السبعة يعني عقب يقول ان المراد بالقراءة السبعة هذا رأيي الخليل ابن احمد وغيره. يقول وتعقب بأنه لا يوجد في القرآن كلمة تقرأ على - [00:09:30](#)

سبعين على سبعة اوجه الا القليل مثل عبد الطاغوت قرأت على سبعة اوجه ومثل فلا تقل لهما اف هذه قرأت على سبعة اوجه يقول لو قيل ان المراد بالحرف السبعة - [00:09:59](#)

هي القراءات السبعة الى اه يعني لم نجد لم نجد في القرآن ما يقرأ على سبعة احرف في القراءات الا قليل فكيف يكون هناك توسيعة للامة وما ما يكون هذا - [00:10:19](#)

هذا من وجهه. الوجه الثاني ايضا القراءات كثيرة من الذي حدتها بسبعين في القراءة العشر وفي الرابعة عشر وفي اكثر. قال واجيب بان المراد ان كل كلمة تقرأ بوجه او وجهين او ثلاثة - [00:10:36](#)

او اكثر الى سبعة. ويشكل على هذا ان في الكلمات ما قرأ على اكثرا وهذا يصلح ان يكون قوله رابعاً يقول لو قلنا انها القراءات السبعة اه

في اكثر وقليل الذي قال لا انها يعني يبدأ احيانا تجد يعني تجد بعض الكلمات فيها فيها قراءتان وفيها ثالث - 00:10:52

فيها اربع وفيها خمس ونحو ذلك فيقول هذا يعني ونحو ذلك يدل ذلك على انها يعني تقرأ على هذا العدد اقصى ما يكون سبعة احرف ايضا يرده ان هناك ما قرأ على اكثر - 00:11:19

وهذا قد يكون قوله رابعا اي ان المراد بالحرف السبع القراءات. القراءات طيب وهذا الصحيح يعني كما سيأتي القراءات هي جزء من الحرف السبعة الاحرف السبعة هي من القرآن والقراءات من الاحرف السبعة. فكيف تفسر بالحرف السبعة - 00:11:42

طيب القول الخامس ان المراد بها الاوجه التي يقع بها التغایر ذكره ابن قتيبة رحمة الله قال فاولها ما يتغير حركته ولا يزول معناه ولا صورته مثل ولا يضار ولا يضر بالفتح - 00:12:08

بالرفع بالضم بالفتح والضم. المعنى واحد والصورة واحدة ولكن الحركة تغيرت هذا القول الخامس يا اوجه التغایر السبعة المعروفة. وهذا عليه كثير كثير من العلماء منهم ابن الجوزي كما سيأتي قريبا منه من هذا الرأي - 00:12:35

وايضا يعني ابن قتيبة ومكي كثير حتى من المعاصرين اه الذي الف كتاب حديث الاحرف السبعة الدكتور عبدالعزيز قاري رجع هذا الرأي وهذا الرأي يعني عليه كثير من العلماء وهو اقرب ما يكون - 00:13:03

في المراد بالاحرف السبعة يقول اولها تغير الحركة وثانيها تغير الفعل تغير فعل يعني مثل يا رب ربنا او ربنا بعد او ربنا باعد او بعد او بعد او بعد او نحو ذلك. يقول يعني تغيره من الماضي - 00:13:24

الى المضارع او نحو ذلك او التغير بالنقد. بحيث انك اذا وضعت النقد اختلفت الكلمة بلفظها ومعناها مثل وانظر الى العظام كيف نشرها كيف نشرها نشر ونشر وهذا كثير في القرآن كثير مثل قوله تعالى - 00:14:01

ان جاءكم فاسق فتبثبتو فتبثبتو وهم مثل قوله تعالى وجعل الملائكة الذين هم عند الرحمن او عباد الرحمن هم عباد الرحمن اه عند الرحمن وهكذا هذا كثير في القرآن طيب قال ورابعها ما يتغير بابدال حرف قريب المخرج - 00:14:30

مثل طلح منضود او طلح منضوج وهذا كثير ايضا في لغة العرب يعني تستبدل حرف بحرف والمعنى واحد والخامس قال ما يتغير بالتقديم والتأخير وجاءت سكرة الموت بالحق وجاءت سكرة الموت بالموت - 00:14:56

تقدير تقديم كلمة مكان الكلمة. قال احيانا التقديم بالكلمة واحيانا التقديم بالحرف. مثل افلم يبأس طيب قالوا سادسها ما يتغير بزيادة او نقص مثل والذكر والانشى وما خلق الذكر والانشى - 00:15:22

ومثل وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة سفينة صالحة تغير بزيادة او نقص مثل تجري تحتها الانهار في سورة التوبه تجري تحتها قرأت تجري من تحتها. قراءة سبعينية. وفيها زيادة وفيها نقص ومثل قوله - 00:15:50

هذا ويقول الذين كفروا ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم قرأت يقول ويقول وفي سورة البقرة قالوا اخذ الله ولدا قرأت وقالوا ومثلها سارعوا الى مغفرة من ربكم قرئت وسارعوا - 00:16:18

وسارعوا بالواو وبدون الواو ومثل قوله ومثل قوله تعالى جاؤوا بالبيان وبالزبر وبالكتاب المنير في سورة آل عمران قرأت بزيادة الباء في الموضعين او في الموضع الثالثة قرأت بحذف الباء في الموضعين الاخرين. طيب - 00:16:39

فهذا يسميهما الزيادة او النقص يقول وسابيعها ما يتغير بابدال الكلمة باخرى وهذا كثير ايضا كالعنون المنفوش كالصوف المنفوش يقول وتعقب هذا هذا الرأي بن ثابت بان الرخصة وقعت واكثرهم يومئذ لا - 00:17:06

يكتب ولا يعرف الرسم يقول لأن هذى متعلقة بالرسم هذى متعلقة بالرسم. وغالبا مثل هذه الاشياء يعني العرب ما يعرفون يعني رسم الكلمات وكتابتها يعرفون حفظها ونطقها فقط قال هذا تعقبه قاسم ابن ثابت - 00:17:38

آه هذا يقول اه من علماء الحديث واللغات توفي سنة ثلاثة مئة واثنين يقول انه تعقبه يقول اه لا يعرفون ولا وانما كانوا يعرفون الحروف ومخارجها. واجيب يعني رد عليه بأنه لا يلزم من ذلك توهيب ما قاله ابن قتيبة - 00:18:05

هو امام كبير لاحتمال ان يكون الانحصار المذكور في ذلك وقع اتفاقا. وانما اطلع عليه باستقراء ما معنى هذا الكلام؟ هو يقول يعني ما كانوا يعرفون انها تغير في كذا وكذا يعني نجلس نحدد لهم اشياء مثلا سبعة قال لا هل - 00:18:31

هي كانت موجودة موجودة السبعة لكن انحصرها واستقراؤها ظهر بعد ذلك بعد ما جاء العلماء بعد ذلك اظهروا اخرجوا هذه يعني لما نقول مثلا التغير بالزيادة والنقص التغير مثلا مكان كلمة التغير بكترا يقول يعني هذا انت من وين اتيتم بي جمعها وحصرها وتحديدها؟ قال بالاستقراء - [00:18:50](#)

ما يمنع انها بعد ذلك تتبعه وتقرؤها من كتاب الله طيب وقال ابو الفضل الرازى في كتاب اللوامح للقراءات. وهذا متقدم ابو فضل الرازى غير الفخر الرازى. هذا متقدم يقول الكلام لا يخرج عن سبعة اوجه في في الاختلاف. يعني هو الاشكال الان هم يقولون ليس انت تحصرون في اوجه معينة؟ قد تكون اكتر - [00:19:19](#)

ليش حشرتوها؟ نقول لانه ورد الحديث في سبعة قال الكلام لا يخرج عن سبعة اوجه في الاختلاف الاول اختلاف الاسماء من افراد وتثنية وجمع وتدكير وتأنيث مثل والذين هم لاماناتهم لاماناتهم - [00:19:46](#)

يعني احيانا جمع وافراد او تثنية او تذكير او تأنيث يقول الثاني اختلاف التصريف الافعال من ماض ومضارع وامر يعني مثل بعد ونحوها الثالث قال وجوه الاعراب مثل ما هذا بشرا ما هذا بشر - [00:20:09](#)

السؤال الرابع النقص والزيادة كما تقدم. والليل والذكر والاثنى. قال الخامس التقديم والتأخير مثل ما تقدم معنا وجاءت سكرة الموت قال والسادس الابدال الكلمة بكلمة مثل العهن الصوف السابع اختلاف اللغات - [00:20:44](#)

هنا في اللغات لغات العرب الفتح والامالة والترقيق والتخفيم والادغام والاظهار. يعني منهم من ومنهم من يظهر منهم من يفخر منهم يرقق. هذى لغات لغات العرب التي يسمونها باحكام باحکام - [00:21:09](#)

يعني الحروف في نطقها طيب يقول ونحو ذلك وهذا هو القول السادس لقول ابي الفضل لانه زيادة عن الاول وترتيب يختلف عن الاول. وقال بعضهم المراد به كيفية النطق بالتلاوة من ادغام واظهار وتفخيم وترقيق. يعني احكام احكام اه - [00:21:30](#)

يعني الاحكام احكام التجويد او احكام النون الساكن والتنوين والامالة والمد ونحو ذلك وهذا يقول هو القول السابع وقال ابن الجزري هذا ابن الجزري امام امام اهل الشام في زمانه - [00:21:58](#)

ثمان مئة وثلاثة وثلاثين. وله كتاب اه النشر في القراءات العشر وله آآ منظومته في القراءات طيبة النشر وهو الذي يعني جعل القراءات آآ المتواترة عشر قراءات هذا يقول ابني مكثت ثلاثين سنة - [00:22:19](#)

اتأمل حديث الاحرف السبعة وبعد ثلاثين سنة خرج بهذه النتيجة. وهو الان يعطيك النتيجة يقول لك تتبعك صحيح القراءات وشدها وضعيفها ومنكرها. فإذا هي يرجع اختلافه الى سبعة اوجه. لا يخرج عنها وذلك اما في الحركات - [00:22:44](#)

بلا تغير في المعنى والصورة مثل بالبخل ويأمرون الناس بالبخل او بالبخل او بالبخل او ونحو ذلك يعني تغير الكلمة مثل الرشد والرشد ونحو ذلك يقول حركات يعني بلا تغير في المعنى - [00:23:09](#)

باربة لان البخل فيها اربع قراءات ويحسب بوجهين يحسب ويحسب كسر السين وفتحها. او بتغير في المعنى فقط نحو فتلقي ادم من ربه كلمات او وتلقي ادم من ربه كلمات - [00:23:37](#)

اما في الحروف بتغير المعنى لا لا الصورة حروف تغير المعنى للصورة. الصورة عندك نفسها بس المعنى متغير مثل هنالك تبلو هنالك تتلو ومثل قوله تعالى اه فتبينوا فتبينوا الصورة واحدة - [00:24:04](#)

المعنى مختلف ونلاحظ ان قول ابن الجزري قريب من قول ابي الفضل الرازى وقرب ايضا من الرأى الذي ذكره ابن قتيبة. يعني ابن قتيبة وابو الفضل الرازى وابن الجزري هذه اقوالهم متقاربة. وهي وجوه التغير. وجوه التغير - [00:24:30](#)

سواء في في اللفظي او المعنى يقول او عكس ذلك نحو الصراط والصراط بتغيرهما في تغيرهما او بتغيرهما جميعا والحين تغير المعنى او تغير اللفظ. هنا تغير اللفظ. الصراط هو الصراط السين والصاد هو تغير اللفظ. اما المعنى واحد - [00:24:58](#)

وهو مثلا الاسلام او القرآن او نحو ذلك. يقول او بتغير تغيرهما جميعا اللفظ والمعنى مثل فاسعوا فامضوا كلمة مكان كلمة. وهذا اللي يسمى بالابدال كما تقدم ابدال الصوف العهن - [00:25:23](#)

امضوا اسعوا وكما سياتينا يعني كلمات كما ستأتينا انظرون لنقتبس من نوركم امهلونا ارقبونا طيب هنا يقول واما في التقديم

والتأخير فيقتلون ويقتلون فيقتلون وهذا التقديم والتأخير مر معنا يعني في الكلمات - [00:25:41](#)

مر معنا في الكلمات وجاءت سكرة الحق او في الزيادة والنقص والنقصان نحو اوصى ووصى لان اوصى رباعي وصى ثلاثي قال فهذه سبعة لا يخرج الاختلاف عنها يقول واما نحو اختلاف الاظهار والادغام والروم والاشمام والتحقيق والتسييل والنقل والابدال فهذا ليس من الاختلاف الذي يتتنوع فيه اللفظ - [00:26:06](#)

اول معنى لان هذه الصفات المتنوعة في ادائه لا تخرجه عن ان يكون لفظا واحدا انتهاء انتهت وهذا هو القول الثامن يعني نريد ان نركز ايها الاخوة والاخوات - [00:26:44](#)

ان السادس والسابع والثامن متقاربات وهو قول ابن قتيبة وقول ابن الفضل الرازي وقول ابن الجوزي هذه متقاربة جدا وعليها كثير من العلماء طيب يقول قلت ومن امثلة التقديم والتأخير قراءة - [00:27:01](#)

كذلك يطمع الله على كل قلب متكبر جبار او كذلك يطمع الله على كل كذلك يطمع الله على قلب كل متكبر على قلب كل متكبر طيب القول التاسع ان المراد سبعة اوجه من المعاني المختلفة بالفاظ مختلفة - [00:27:22](#)

اي نعم هذا الان في المعنى واحد واللفظ مختلف المعنى واحد واللفظ مختلف نحو اقبل وتعالى واهلم واعجل واسرع يقول والى هذا ذهب سفيان ابن عيينة وابن جرير الطبرى رجحه رجح هذا الرأي - [00:27:49](#)

وان المراد بالحرف السبعة الفاظ مختلفة والمعنى واحد الفاظ مختلفة والمعنى واحد مثل فاسعوا فامظوا ومثل ارقينا امهلوا انظرونا قل تعالوا عجلوا اسرعوا هلموا ونحو ذلك يقول هذا الرأي ذهب اليه سفيان - [00:28:09](#)

وهو امام من ائمة الاسلام ومعروف من تابعي التابعين توفي سنة مئة وثمانية وتسعين وابن جرير الطبرى المتوفى سنة ثلاثة عشرة وعشرين وابن وهب وخالائق هذا دليل على ان الذي ذهب الى هذا عدد كبير قال ونسبه ابن عبد البر لاكثر العلماء - [00:28:37](#)

ويدل له ما اخرجه احمد والطبراني من حديث ابي بكرة ان جبريل قال يا محمد اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل تزده حتى بلغ سبعة احرف قال كلها شاف كاف ما لم تختتم اية عذاب برحمة او رحمة او رحمة - [00:29:02](#)

العذاب نحو قولك تعالى واقبل وهلم واذهب واسرع وعجل هذا لفظ هذا رواية احمد واسناده جيد هذا مثل لك الحديث هذا مثل لك لكن كما سياتينا كما سياتينا ان - [00:29:27](#)

هذا الرأي يندرج في الاراء الثلاثة المتقدمة في السادس والسابع والثامن الذي قال به ابن قتيبة وقال به ابو الفضل ابو الفضل الرازي وقال به ابن الجوزي هذا يندرج معها لانهم قالوا هم - [00:29:51](#)

كريم المكان كلمة الابدان الصوف والعنون كلمة وهذا نفسه كلمة مكان كلمة اذا هذا يدخل فيها حتى ينتبه لهذا طيب كما سياتينا في الاخير يقول واخرج احمد الطبراني ايضا عن ابن مسعود نحوه وعند ابي داود عن ابي قلت سميوا عليما عزيزا حكيمما ما لم تخلط - [00:30:07](#)

غاية عذاب برحمة او اية رحمة بعذاب ولنفهم ان حديث ابي هذا او او ابن مسعود او غيره لا يقصدون انك انت تختار ما تشاء وانما يقول يعني سميوا عليما عزيزا حكيمما اذا نزل هذا مكان هذا فاقرأ - [00:30:31](#)

وليس معناه انك انت تختار ما تشاء يقول يعني هذا من باب التمثيل هو يمثل لك فقط لا انه يقول لك انه انك تفعل انت ما تشاء القرآن ليس يرجع الى الناس اي - [00:30:51](#)

يختارون ما يشاؤون يقول عند احمد من حديث ابي هريرة انزل القرآن على سبعة احرف عليما حكيمما غفورا رحيمما وعنه ايضا من حديث عمران القرآن كله صواب ما لم يجعل مغفرة عذابا او عذابا مغفرة اسانيدها جياد - [00:31:05](#)

طيب هذا كله واضح كله واضح ومثل ما ذكرنا قد يندرج في الاقوال السابقة يندرج وهو جزء من الاقوال السابقة وهو تمثيل فقط من باب قال ابن عبد العاب اي نعم شوف شوف مما يدل على انه تمثيل هذا كلام ابن عبد البر يقول قال ابن عبد البر انما اراد بهذا ضرب انما اراد بهذا ضرب المثل - [00:31:26](#)

للحراف التي نزل القرآن عليها انها معان متفقة معان مختلف مفهومها مسموعها لا يكون في شيء منها معنى وضده ولا اوجهه يخالف معنى وجهنا خلافاً ينفيه ويضاده. كالرحمة التي هي خلاف العذاب وضده. ثم اسند عن أبيه - 00:31:48 عن عن أبي بن كعب انه كان يقرأ كلما اضاء لهم مشوا فيه سعوا فيه وهذا كله مثل ما ذكرنا جزء من الاحرف السبعة وهو ابداء الكلمة مكان الكلمة يسمى بالابدال. وهو من و هو من اوجه التغایر - 00:32:15

وكان مسعود يقرأ للذين قال يوم يقول المنافقون للذين امنوا انظروا امهلوا اخرون. قال الطحاوي وانما كان ذلك رخصة لاما كان يتعرّض على كثير منهم منهم التلاوة بلفظ واحد لعدم علمهم بالكتابة والظبط واتقان الحفظ. ثم الانسخاب الزوال العذر وتيسير وتيسر الكتاب والحفظ. وكذا قال - 00:32:36

ابن عبد البر والباقيان وآخرون الطحاوي يرى هذا الرأي وابن حجر كلهم يرون ان هذا كان موجوداً ثم لما جمع عثمان الغي الاحرف الستة وابقى حرفاً واحداً يقول ثم نسخ - 00:33:07

بزوال العذر وتيسير نسخ متى؟ نسخ بالعرض الاخيرة واكتفى الناس بذلك. هذا على رأي من يقول بهذا فقط يقول وفي فضائل أبي عبد القاسم سلام في كتاب فضائل القرآن من طريق عون ابن عبد الله عند ابن مسعود اقرأ - 00:33:23 رجالاً ان شجرة الزقوم طعام اثيم. فقال رجل اليتيم. فردها عليه فلم يستقم بها لسانه. وقال تستطيع ان تقول طعام الفاجر؟ قال نعم. قال فافعل. هذا لا يدل على ان ابن مسعود يتحكم بالقرآن - 00:33:46

ويبدل او انه يجوز لا وانما هو يريد ان يقرب المعنى لهذا القاري فقط. طيب القول العاشر ان المراد سبع لغات. هذا قول يختلف الان. هم. هذا القول يختلف وهو ان - 00:34:06

سبع لغات من لغات العرب. لغات العرب كلغة قريش وهو اذن وتميل وتميم هذه اللغات قالوا ان منتشرة في القرآن. تجد في بعضه يعني بلغة قريش وفي بعض هذه بلغة تميم مثل قوله تعالى مثلاً آآ في قوله تعالى - 00:34:26 اه يأتي يأتي تأثيرنا امثلة ان شاء الله تأثيرنا امثلة يعني تبين لك ان ان هذه لغة مثل قوله تعالى مثلاً آآ ما هن امهاتهم ما عمل ليس هذه الحجاز وتميم لا يعملونها عملاً ليس او العكس. فيقولون هذه هذه طلوع التميم وهذه - 00:34:54

الحجاز طيب ويأتون الى كلمات القرآن يقولون هذه بلغة تميم وهذه بلغة الحجاز وهذه بلغة اسد.بني اسد وهذه بلغة كذا وهكذا يقول قول العاشر ان مراد المراد سبع لغات والى هذا ذهب ابو عبيد - 00:35:23

القاسم سلام وثعلب والازهري وآخرون هؤلاء أئمة كلهم أئمة والازهري امام في اللغة صاحب كتاب تهذيب اللغة وثعلب. وآخرون واختاره ابن عطية صاحب كتاب المحرم وجيز بالتفسير. وصححه البيهقي في - 00:35:37

شعب شعب الایمان وتعقب بان لغات العرب اكثر من سبعة. لماذا قلتم سبعة واخترتم سبعة وترجمتم البقية؟ واجيب بان المواد افصحتها واقربها الى المدينة هنا والى مكة فجاء واقتصرها انتشاراً في تلك المكان. فجاء عن أبي صالح - 00:35:58

عن أبي صالح عن ابن عباس قال نزل القرآن على سبع لغات. منها خمس لغة العجز من هو اذن قال والعجز سعد ابن بكر وجوشم ونصل معاوية وثقيف. وهؤلاء كلهم من هو اذن ويقال لهم علياً هو اذن - 00:36:19

ولهذا قال ابو عمرو ابو عمرو بن علاء افصح العرب علي هو اذن وسفلى تميم. يعنيبني دارم وآخر ابو عبيد من وجه اخر عن ابن عباس قال نزل القرآن بلغة الكعبين - 00:36:37

كعب قريش وكعب خزانة وقيل قيل وكيف ذاك؟ قال لأن الدار واحدة يعني ان خزانة كانوا جيران قريش فسهلت عليهم لغتهم كل هذه يعني يقولون انها في في اه اللغات طيب وقال ابو حاتم السجستاني نزل - 00:36:55

اه بلغة قريش وتميم والازد وربيعة وهو اذن وسعد بن بكر. واستنكر ذلك ابن قتيبة وقال لم ينزل القرآن الا بغية قريش واحتج بقوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه. فعلى هذا تكون اللغات السبع في بطون قريش. وبذلك جزم ابو علي - 00:37:19 الاهوازي يعني كان ابن قتيبة يريد عليهم ولماذا انت اخترتم القرآن يعني صرخ بأنه نزل بلغة قريش قال وقال ابو عبيد ليس المراد ان كل كلمة تقرأ على سبع لغات - 00:37:45

بل اللغات نعم هذا شرح واضح بل اللغات السبع مفرقة فيه فبعضه بلغة قريش يعني تجد في سورة البقرة بلغة قريش وبعضهم مثلا في آل عمران بلغة هذيل وتجد في مواضع - 00:38:00

لغة هوازن وبعضاً بلغة اليمن وغيرهم. قال وبعض اللغات اسعد بها من بعض واكثر نصيباً واكثر نصيباً مثل ما ذكرت قبل قليل يعني مثلاً من يرتد باللادغام او بالفك من يرتدي. قالوا هذى لغة تميم وهذه لغة قريش - 00:38:16

وهي وردت في القرآن مدغمة ومنفكة قال وقيل نزل بلغة مضر خاصة آآ يقول عمر نزل القرآن بلغة مضر وعین بعضهم فيما حكاه ابن عبد المرء السبع من مضر انهم هذيل وكنانة وقيس - 00:38:44

وضب وتم الرباب قال التميمي مثل اه ابو بكر التميمي اسد بن خزيمة وقريش فهو قبائل مضر استوعب سبع لغات. ونقل ابو شامة عن بعض الشيوخ انه قال انزل القرآن اولاً بلسان قريش ومن جاورهم من العرب - 00:39:03

الفصاء ثم ابيح للعرب ان يقرؤوه بلغاتهم التي جرت عادتهم باستعمالها على اختلافهم في الالفاظ والاعراب ولم احد منهم الانتقال عن لغتي الى لغة اخرى للمشقة. وكان ولما كان ذلك ولما كان فيهم من - 00:39:30

اميبي ولطلب تسجيل فهم ولطلب تسهيل فهم المراد قال وزاد غيره ان الاباحاة المذكورة لم تقع بالتشهي بان يغير او بان يغير كل احد الكلمة بمرادها في لغته بل المرعى في ذلك السماع من النبي صلى الله عليه وسلم. هذا كان جيد في الاخير - 00:39:50

يقول هذا التصرفات لما تقول اقبل تعال هلم هذا ما يرجع الى الناس الذي يريد ان يقرأ او لا يقرأ بالتشهي وانما هو ثابت بالتوقيف

قال واستشكل بعضهم هذا بانه يلزم عليه ان جبريل كان يلفظ باللفظ الواحد سبع مرات. واجيب بانه انما يلزمها - 00:40:15

هذا لو اجتمعت الاحرف السبعة في لفظ واحد يقول لا يلزم في كل كلمة اذا اجتمعت وحصل اذا ما اجتمعت لا يلزم. ونحن قلنا كان جبريل في كل عرفة بحرف الى ان الى ان تمت - 00:40:36

سبعة وبعد هذا كل وبعد هذا كله رد هذا القول بان عمر ابن الخطاب وهشام ابن حكيم كلاهما قرضي من لغة واحدة وقبيلة واحدة وقد اختلفت قراءتها. ومحال ان ينكر عليه عمر لغته. فدل على ان المراد بالحرف بان - 00:40:50

هذه بالحرف السبعة غير اللغات. يقول ان عمر معروف عمر قرضي وهشام ابن حكيم ابن حزام قرضي كان هشام يصلى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة - 00:41:14

ويقرأ بسورة الفرقان ولما سمعه عمر استنكر قراءته يقول عمر كدت او اتبه يعني اقفز عليه فانتظرته حتى سلم فاخذت بتلابيبه يعني بجيبيه وذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت يا رسول الله ان هذا سمعته يقرأ بحروف لم - 00:41:28

لم تقرئنيها يا رسول الله وقال عمر ارسله يعني اطلقه قال يا هشام اقرأ فقرأ قال هكذا انزل ثم قال يا عمر اقرأ فقرأ قال هكذا انزل. ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف. قالوا - 00:41:51

هشام وعمر كلاهما قريش كيف تقولون ان الاختلاف في يرجع الى اختلاف القبائل واختلاف لغات القبائل هذا مما ينقض هذا الرأي طيب يقول القول الحادي عشر ان المراد سبعة اصناف ان المراد سبعة اصناف - 00:42:05

سبعة اصناف والاحاديث السابقة ترده يعني لأن هذا قول يعني مردود من الاول يقول والقائلون به اختلفوا في تعيين السبعة. فقيل امر ونهي وحلال وحرام. يقول كيف كلمة واحدة فيها امر ونهي وحلال وحرام؟ ما يمكن - 00:42:27

قال ومحكم وتشابه وامثاله واحتجوا بما اخرجه الحكم والبيهقي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم كان الكتاب الاول ينزل من باب واحد على حرف واحد ونزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة احرف. زاجر - 00:42:46

حلال وحرام ومحكم متشابه وامثال. الحديث وقد اجاب عنه قوم بأنه ليس المراد بالحرف السبعة التي تقدم ذكرها في الاحاديث الأخرى ان سياق تلك الاحاديث يأبى حملها على هذا بل هي ظاهرة في في ان المراد ان الكلمة تقرأ على وجهين وثلاثة الى - 00:43:02

سبعة تيسيراً وتهوييناً والشيء الواحد لا يكون حلالاً وحراماً في آية واحدة. كيف؟ ما يمكن. ثم آآ ايضاً من باب التيسير كيف تكون الكلمة تقرأ حلال وحراماً؟ ما في وجه للتيسير - 00:43:22

يقول قال البيهقي المراد بالسبعة الاحرف هنا الانواع التي نزل عليها والمراد بها في تلك في تلك الاحاديث اللغات التي يقرأ بها وقال غيره من اول الاحرف السبع بهذا فهو فاسد. لانه محال ان يكون الحرف منها حلالا - [00:43:35](#)

- لا ما سواه او حلالا لا ما سواه. ولان ولانه يعني حراما لا ما سواه او حلالا لا ما سواه. ولانه لا يجوز ان يكون القرآن يقرأ على انه حلال - [00:43:59](#)

كله او حرام كله او امثال كله. وقال ابن عطية هذا القول ضعيف لأن الاجماع على ان التوسعة لم تقع في تحريم حلال او تحليل حرام ولا في تغيير شيء من المعاني المذكورة - [00:44:13](#)

وقال الماء وردي هذا القول خطأ لانه صلى الله عليه وسلم اشار الى جواز القراءة بكل حرف من الحروف وابداء الحرف بحرف واحد وقد اجمع المسلمين تحريم ابدال اية اية امثال بایة احكام. وقال ابو علي الاھوازي وابو العلا الهمданی. قوله في في الحديث - [00:44:29](#)

زاجر وامر يا اخي استئناف كلام اخر اي هو زاجر اي القرآن ولم يرد به تفسير الاحرف السبعة. وانما توهم ذلك من جهة الاتفاق في العدل. ويعيدها ان في بعض طرقه زاجر وامر بالنصب على ان - [00:44:52](#)

انا اي انزل على هذه الصفة في الابواب السبعة عموما اذا اذا صح الاحاديث فهو لا لا يدخل في الاحرف السبعة وانما خبر عن عن القرآن الكريم. قال وقال ابو شامة - [00:45:11](#)

يتحمل ان يكون التفسير المذكور للأبواب للأحرف اي نعم هذا كلام لا للأحرف اي هي سبعة أبواب ما له علاقة في الاحرف. من أبواب الكلام واقسامه اي انزله الله على هذه الاصناف لم يقتصر - [00:45:26](#)

منها على صنف واحد كغيره من الكتب وقيل المراد بها المطلق والمقييد والعام والخاص والنص والمؤول والناسخ والمنسوخ والمجمل والمفسر والاستثناء واقسامه حکاه شیذلة عن الفقهاء وهذا هو القول الثاني عشر. وقيل المراد بها الحذف والصلة والتقدیم والتأخیر - [00:45:43](#)

استعارة والتكرار والكتابية والحقيقة والمجاز والمجمل والمفسر والظاهر والغريب حکاه عن اهل اللغة وهذا هو القول الثالث عشر اذا الثاني عشر والثالث عشر داخل فيما قبله. او انها اقوال لا دليل عليها. وقيل المراد بها التذکیر والتائیث والشرط هو الجزاء والتصریف - [00:46:07](#)

الاعراب والاقسام وجوابها والجمع والافراد والتصفیر والتعظیم والاختلاف والاختلاف الادوات حکاه عن النحو وهذا هو القانون الرابع عشر وهذا داخل في اوجه التغاير التي ذكرناها عن ابن قتيبة وعن ابي الفضل الرازی وعن - [00:46:27](#)

ابنی الجزری يقول وقيل المراد بها سبعة انواع من المعاملات الزهد والقناعة مع اليقین والجزم والخدمة مع الحیاء والکرم والفتوة مع الفقر والمجاهدة والمراقبة مع الخوف والرجاء والتضرع والاستغفار مع الرضا والشکر والصبر مع المحاسبة والمحبة والشوق مع المشاهدة - [00:46:47](#)

حکی هو عن الصوفیة وهذا هو الخامس عشر وهذا لا دلیل عليه. والسادس عشر قال المراد بها سبعة علوم. علم الانشاء والایجاد وعلم التوحید والتنزیه وعلم من صفة الذات وعلم صفات الفعل. وعلم العفو والعذاب وعلم الحشر والحساب وعلم النبوت. وقال ابن ابن حجر ذکر - [00:47:07](#)

القرطیبی عن ابن حبة يعني كل هذه اقوال ما لا دلیل عليها. يقول ابن حجر في فتح الباری ذکر القرطیبی عن ابن حبان عن ابن حبان صاحبة الصحيح انه بلغ الاختلاف في معنى الاحرف - [00:47:31](#)

السبعة الى خمسة وثلاثين قولا طیب الان نحن وصلنا الى اي قول الى ستة عشر قولا. يعني الان السیوطی قال ان اختلاف العلماء في المراد بالاحرف سبعة اختلفوا فيه الى اربعين قولا وساق لنا ستة عشر قولا - [00:47:47](#)

ثم انتقل بعد ذلك الى ما ذکر ابن حجر اه مما نقلوا عن القرطیبی ان ابن حبان بلغ الاختلاف عنده الى خمسة وثلاثين قولا ولم يذكر القرطیبی منها سوى خمسة ولم اقف على کلام ابن حبان - [00:48:06](#)

يقول هذا كلام من؟ هذا كلام السيوطي يقول لم اقف على كلام ابن حبان في هذا بعد تتبع مضانة يعني آن قد يكون كلام قطبي او
كلام ابن حجر ابن حجر - 00:48:24

هذا كلام ابن حجر يقول السيوطي قلت قد حكاه ابن النقيب في مقدمة تفسيره عنه. ابن نقيب له تفسير. وهو شيخ الامام ابي حيان.
وله تفسير ضخم لكنه مفقود ووجدت مقدمته نقلت مقدمته. طيب يقول - 00:48:39

اوه حكى النقيب في مقدمة تفسيره بواسطة الشرف المرسي فقال قال ابن حبان اختلف اهل العلم في معنى الاحرف السبعة على
خمسة وتلائين قولًا فمنهم من قال هي زاجر وامر وحلال وحرام ومحكم متشابه وامثال الثاني حلال وحرام وامر ونهي وزجر وخبر -
00:49:00

ما هو كائن بعد بعد وامثال الثالث هذه كلها مرت معناه كلها مرت معنا الثالث وعد وعيid وحال وحرام وموعظ وامثال واحتجاج
الرابع امر ونهي وبشارة ونذارة واخبار ومواعظ وامثال. الخامس محكم متشابه وناسخ ومنسوخ وخصوص وعموم وقصص -
00:49:21

وال السادس امر وزجر وترغيب وترهيب وجمل وقصص ومثل السابع امر ونهي وحد وعلم وسر وظاهر وبطن. الثامن ناسخ ومنسوخ
وعد ووعيد ورغم وتأديب وانذار السادس حلال وحرام. وافتتاح واخبار وفضائل وعقوبات. العاشر اوامر وزواجل وامثال
وانباء وعتب - 00:49:43

ووعد وقصص الحادي عشر حلال وحرام وامثال وخصوص وعموم وقصص واباحات الثاني عشر ظهر وبطن. وفرض وندب
وخصوص وعموم وامثال. الثالث عشر امر ونهي وواعد ووعيد واباحة وارشاد واعتبار. الرابع عشر مقدم ومؤخر وفرائض وحدود
ومواعظ ومتشابه وامثال - 00:50:16

الخامس عشر مفسر ومجمل ومقضي وقصص وندب وحتم وامثل السادس عشر امر حتم وامر ندب ونهي ونهي حتم ونهي ندب
وابحار وامثال واباحات السابع عشر امر فرض ونهي وحتم وامر ندب ونهي - 00:50:46

ونهي مرشد ونهي او نهي مرشد وواعد ووعيد وقصص الثامن عشر سبع جهات لا يتعداها الكلام. لفظ خاص يريده به الخاص ورفض
عام اريده به العام ورفض عام اريده به الخاص ولفظ خاص اريده به العام. لفظ يستغنى بتتنزيله عن تأويله ولفظ لا لا يعلم - 00:51:12
وفقه الا العلماء. ولفظ لا يعلم معناه الا الراسخون. التاسع عشر اظهار الربوبية واثبات الوحدانية وتعظيم الالوهية والتعبد لله ومجانية
الاشراك والترغيب في الشواب والترهيب من العقاب سبع لغات منها خمس من هوازن واثنتان لسائر العرب الحادي والعشرون
سبعين لغات متفرقة لجميع العرب كل حرف منها - 00:51:34

لقبيلة مشهورة الثاني والعشرون سبع لغات اربعها لعجز هوازن سعد بن بكر وجسم ونصر بن معاوية وتلائة من قريش الثالث والعشرون
سبعين لغات لغة قريش ولغة لليمن ولغة لجرهم ولغة لهواز - 00:52:01

ولغة بقضااعة ولغة لتميم ولغة لطي الرابع عشر الرابع والعشرون لغة الكعبين. كعب ابن عمرو وكعب ابن لؤي ولهم سبع لغات.
الخامس الخامس والعشرون اللغات المختلفة لاحياء العرب في معنى واحد مثل هلمه وهات. تعالى واقبل كل هذه مرت معنا -
00:52:21

ولكنها هنا يسردها مما نقل عن ابن حبان. طيب يقول السادس والعشرون سبع قراءات لسبعة من الصحابة ابي بكر وعمر وعثمان
وعلي وابن مسعود وابن عباس وابي قال السابع والعشرون همز وايمان وفتح وكسر - 00:52:46

وتخفيم ومد وقسم. الثامن والعشرون تصريف ومصادر وعروض وغرائب وسجع ولغات مختلفة كلها في شيء واحد. التاسع عشرون
كلمة واحدة تعرب بسبعين اوجه حتى يكون المعنى واحدا. وان اختلف اللفظ فيها. الثالثون امهات - 00:53:03

الالف والباء والجيم والدال والراء والسين والعين. لان عليها تدور جوامع كلام العرب. الحادي والثاني انها في اسماء الرب تعالى مثل
الغفور الرحمن الرحيم السميع البصير العليم الحكيم. الثاني والثلاثون هي اية اية في صفات الذات. اية - 00:53:23
واية تفسيرها في اية اخرى وایة بيانها في السنة الصحيحة وایة في قصص الانبياء والرسل وایة في خلق الاشياء وایة في

وصف الجنة واية في وصف النار. الثالث والثلاثون اية في وصف الصانع. يقصد به يعني ان الله هو الصانع. واية في اثبات الوحدانية

- 00:53:46

واية باثبات صفاته واية في اثبات رسالته واية في اثبات كتبه واية في اثبات الاسلام واية في نفي الكفر. الرابع ثلاثون سبع جهات من صفات الذات لله التي لا يقع عليها التكليف الخامس والثلاثون الايمان بالله ومبينة الشرك واثبات الاوامر - 00:54:06

الزواج والثبات على الايمان وتحريم ما حرم الله وطاعة رسوله. قال ابن حبان فهذه خمسة وثلاثون قبر لاهل العلم واللغة في معنى انزال القرآن على سبعة احرف وهي اقاويل يشبه بعضها بعضا وكلها محتملة ويحتمل غيرها يعني تلاحظ انها - 00:54:29

متقاربة ويدخل بعضها ببعض الالغب فيها لا دليل عليه وقال المرسي هذا المرسي هو الشرف الذي من قبل قليل. هذه الوجوه اكثرها متداخلة ولا ادري مستند لها ادري مستندتها يعني ما في دليل. ولا - 00:54:52

عمت ولا عن نقلت ولا ادري لما خص كل واحد منهم هذه الاحرف السبعة بما ذكر مع انها مع انه كلها موجود في القرآن فلا ادري معنى التخصيص وفيها اشياء لا افهم معناها على الحقيقة. واكثرها يعارضه حديث عمر مع هشام ابن حكيم الذي في الصحيح. فانهم

- 00:55:11

لم يختلفوا في تفسيره ولا احكامه وانما اختلفوا في قراءة حروفه. وقد وقد ظهر كثير من العوام ان المراد بها القراءات السبعة وهو جهل قبيح طيب انت هنا وانتهى المؤلف ولم يرجح السيوطي اي شيء من هذه الاقوال - 00:55:35

فما الصحيح منها؟ طيب الوقت يعني ضاق بنا حقيقة لكن الموضوع مهم جدا ويعني في الحقيقة الموضوع يعني انا كتبت فيه مذكرة في الاحرف السبعة موجودة عندي على قناة التلقرام سجلت ايضا صوتيا وجمعت الاقوال المشهورة فيها - 00:56:00

ورجحت رجحت واقرب ما يكون مثل ما ذكرنا قول ابن قتيبة وقول ابي الفضل الرازي وقول ابن الجزري اذا من اراد الاستزادة وايضا عندي في فيما اخترته انا هو ما اختاره ورجحه مكي بن ابي طالب في كتابه - 00:56:26

انا الايمان في القراءات رجح قال هي لفظ ومعنى او معنى دون لفظ او لفظ دون معنى اتي باقوا بقريب من هذه الاقوال التي ذكرناها التي ذكرناها طيب الان نختتم المجلس ايها الاخوة والاخوات. في هذا التنبيه فقط حتى نختتم اللقاء. يقول - 00:56:46

اختي الفيا اختي هل المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة؟ فذهب جماعات من الفقهاء القراء والمتكلمين الى ذلك وبنوا عليه انه لا يجوز على الامة ان تهمل نقل شيء منها. وقد اجمع الصحابة على نقل المصاحف العثمانية من - 00:57:11

الصحف التي كتبها ابو بكر واجمع على ترك ما سوى ذلك. وذهب جماهير العلماء من السلف والخلف وائمة المسلمين الى انها مشتملة على على ما يحتملها رسمنها من الاحرف السبعة فقط. جامعة للعرض الاخيرة التي عرّفها النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل. متضمنة لها لم تترك حرفا منها - 00:57:31

هذا هو الصحيح ان ان المصاحف الموجودة الان والتي كتبت في عهد الصديق وفي عهد عثمان انها مشتملة على الاحرف سبعة. وان قيل ان عثمان كما يقول الطبرى انه الغى ستة. الصحيح لم يلغى. طيب قال ابن الجزري - 00:57:51

وهذا هو الذي يظهر صوابه ويحاب عن الاول بما ذكره ابن جرير ايه يقصد ان ابن جرير يقول انه الغيت. يقول ان القراءة على الاحرف السبعة لم تكن واجبة على الامة وانما كان جائزها - 00:58:10

وملخصا لهم فيه فلما رأى الصحابة ان الامة تفترق وتختلف اذا لم يجتمعوا على حرف واحد اجتمعوا على ذلك اجتماعا سائغا وهم معصومون من الضلاله ولم يكن في ذلك ترك واجب ولا فعل محرم. ولا شك ان القرآن نسخ منه في العرض الاخيرة وغير فاتفق - 00:58:25

الصحابة على ان ما كتبوا على ان على ان على ان كتبوا ما تحققوا انه قرآن مستقر في العرض الاخيرة وتركوا ما سوى ذلك. كان يجيب على ان الطبرى لما يقول هذا انه تركوه بسبب انهم عرفوا - 00:58:45

يعني واستقامت السنته على ذلك هذا الرأي على من يقول انها الغيت وانه حرف واحد. اما انها موجودة هذا هو الصحيح يقول اخرج ابن عثمة اخرج ابن عثمة في المصاحف وابن ابي شيبة في فضائله من طريق ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال القراءة -

المرأة التي عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم في العام الذي قبض فيه هي القراءة التي يقرأها الناس اليوم. وخرج ابن عشة عن ابن سيرين قال كان جبريل يعارض النبي صلى الله عليه وسلم كل سنة. في شهر رمضان فلما كان العام الذي قبض فيه عرظه مرتين. فيرون ان ان تكون قراءتنا - 00:59:25

هذه العرضة الأخيرة. وقال البغوي في شرح السنة يقال ان زيد ابن ثابت شهد العرضة الأخيرة التي بين فيها ما نسخ وما بقي وكتب هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبها زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأها عليه وكان يقرئ الناس بها حتى مات ولذلك اعتمد ابو بكر وعمر في جمعه - 00:59:45

وولاه عثمان اه كتب المصاحف والله عثمان وكتب المصاحف طيب هذا ما تيسر ذكره في هذا اللقاء مما يتعلق بالاحرف السبعة ورأينا اختلاف العلماء هذا الاختلاف الطويل وبين لكم ما الذي هو اقرب ان يكون الى - 01:00:05

صواب وان المصاحف العثمانية التي كتبت في عهد اه في عهد ابي بكر وفي عهد عثمان مشتملة وان العرسط الاخيرة الاحرف السبعة وان الاحرف السبعة لا تزال موجودة في المصاحف بقراءاتها ورسمها هذا ما تيسر ذكره والله اعلم - 01:00:25
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:00:45